[228] (1) مناظرته عليه السلام في فضل أبيه اجتمع عند معاوية بن ابي سفيان، عمرو بن عثمان بن عفان وعمرو بن العاص، وعتبة بن أبي سفيان، والوليد بن عقبة بن ابي معيط، والمغيرة بن أبي شعبة، وقد تواطؤوا على أمر واحد. فقال عمرو بن العاص لمعاوية: ألا تبعث إلى الحسن بن علي فتحضره، فقد أحيا سنة أبيه، وخففت النعال خلفه، أمر فأطيع وقال فصدق، وهذان يرفعان به إلى ما هو أعظم منهما، فلو بعثت إليه فقصرنا به وبأبيه، وسببناه وسببنا أباه، وصغرنا بقدره وقدر أبيه، وقعدنا لذلك حتى صدق لك فيه. فقال لهم معاوية: أنى اخاف ان يقلدكم قلائد، يبقى عليكم عارها، حتى تدخلكم قبوركم، وا ما رأيته قط الا كرهت جنابه وهبت عتابه، وإنى إن بعثت إليه لانصفنه منكم. فبعثوا إلى الحسن عليه السلام، فلما أتاه الرسول قال له: يدعوك معاوية، قال: ومن عنده ؟ قال الرسول: عنده فلان وفلان، وسمى
